دراسة تحليلية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة

Analytical study of the big five factors of personality among students of the High School of Teachers

أ. فطيمة بوسنة

جامعة الجزائر2 (الجزائر)

fatima.boussena@univ-alger2.dz

تاريخ الإرسال: 2021/10/09 تاريخ القبول: 2022/05/10 تاريخ النشر: 2022/06/01

ملخص:

يهدف البحث للكشف عن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة. تكونت عينة الدراسة من 120 طالب وطالبة، تم استخدام قائمة العوامل الخمسة الكبرى المعدّة من طرف (Costa & McCrae, 1992). أشارت نتائج الدراسة إلى أن سمتي يقظة الضمير والعصابية هما الأكثر شيوعا لدى الطلبة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة ترجع لمتغير الجنس.

كلمات مفتاحية: العوامل الخمسة للكبرى؛ الشخصية؛ الطلبة؛ الأستاذ.

Abstract:

The research aimed to reveal the big five factors of personality among students of the High School of Teachers. The research sample consisted of 120 male and female students, the list of the big five factors prepared by (Costa & McCrae, 1992) was used. The results of the study indicated that the traits of conscientiousness and neuroticism are the most common among students, and that there are no significant differences due to the gender variable.

Key words: Big Five Factors; Personality; Students; Teacher.

1. مقدمة:

يعتبر المعلم عصب العملية التربوية والعامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح التربية في بلوغ غاياتها وتحقيق أهداف التعليم وترجمتها إلى واقع ملموس، فهو الذي يهيئ الفرص التي تقوي ثقة المتعلم بنفسه أو تدمرها، وهو الذي يقوي روح الإبداع أو يقتلها، ويعمل على إثارة التفكير الناقد أو إحباطه، أو فتح المجال للتحصيل والإنجاز أو إغلاقه.

أثبتت العديد من الدراسات أن بعض المهن تتطلب سمات شخصية معينة، وذلك نظرًا لطبيعة ضغوط العمل التي تصاحب كل مهنة، والناس بحسب صفاتهم الشخصية متفاوتون في قدراتهم على تحمل تلك الأعباء المهنية المختلفة؛ وبالتالي فإن مهنة التدريس أيضًا تتطلب سمات شخصية معينة تعتبر من أسباب النجاح فيها، وتحتاج إلى معرفتها والتحقق منها والارتقاء بها، ذلك لما للمعلم من دور هام في إعداد وتشكيل أجيال المستقبل.

وقد تعرضت شخصية المعلم للعديد من الدراسات والبحوث لمعرفة السمات التي ترتبط بالأداء الجيد له مثل دراسة (Esfandiari & Wittrock, 1999) وهي دراسة أمريكية بعنوان التدريس المنتج وخصائص شخصية المعلم الطالب ، حددت العلاقات بين التدريس الإنتاجي والنضج الاجتماعي للطالب المعلم، وتقدير الأزمات والتعامل معها، وبالإضافة لذلك قورن الطلبة المعلمون الأكثر فعالية، والأقل فعالية طبقًا لخصائص شخصياتهم، وكانت العينة مكونة من 97 معلم طالب، وأوضحت النتائج أن خصائص الشخصية تفسر ما قدره 56.8 % من التدريس الإنتاجي، وكان الطلبة المعلمون الأكثر فعالية كانوا أكثر إنتاجًا، وأكثر نضجًا، وأكثر تقديرًا للأزمات والتعامل معها من نظرائهم الأقل فعالية.

في دراسة أجراها (بطرس حافظ بطرس، 2006) عن التنبؤ بالنجاح المهني لمعلمات رياض الأطفال في ضوء مكونات الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، أظهرت النتائج أن المعلمات الأكثر نجاحا مهنياً يتسمون بالانبساط والطيبة والتفتح ويقظة الضمير بحجم أثر قوي في الاتجاه الموجب يتراوح ما بين (0.85-0.91)، والعصابية بحجم أثر قوي في الاتجاه السالب وقدره (-0.80)، وأن الانبساط كأحد عوامل الشخصية ينبئ بالنجاح المهني للمعلمة بنسبة مساهمة إيجابية قدرها 52% وتنبئ الطيبة بنسبة 24%، وينبئ التفتح بنسبة 14% ، وتنبئ يقظة الضمير بنسبة 06%، أما العصابية فتنبئ بنسبة مساهمة سلبية قدرها 04% (بطرس، 2006: 148).

وبما أن مهنة التدريس تسبق المهن الأخرى بالتدخل في تكوين شخصية الأفراد قبل أن يصلوا إلى سن التخصص في أي مهنة، فجميع أفراد المجتمع الذين يتولون مسؤولياته في شتى الميادين، وعلى كافة المستويات، لا شك قد مروا من خلال أبواب المدرسة، واصطبغوا بشخصيات معلميهم وأساتذتهم، وبالقيم التي غرسوها فيهم. ومن هنا ظهر الحرص على ضرورة التعرف على شخصية المعلم ومن ثمة حسن اختيار المعلم الجيد الذي يتمتع بسمات تمكنه من تحقيق أهداف العملية التربوية والمجتمع ككل.

في مجال ارتباط هذه العوامل الخمسة بعدد من الوظائف والمهن، اتضح أن لها تطبيقات عديدة في المؤسسات التربوية والمنظمات المختلفة، كما اتضح أن المقاييس المرتبطة بالضمير الحي متنبئات دالة على كل الوظائف، إذ أن الضمير الحي يؤدي إلى النجاح الوظيفي، فيرتبط بالنجاح في الأعمال المكتبية وأن الطيبة ترتبط بشكل دال مع محكات الأداء الوظيفي، والانفتاح على الخبرة والضمير الحي عاملان لهما علاقة دالة بالموافقة على المتقدمين للعمل في الطب والتكنولوجيا ووكالات التأمين والتجارة والتمريض والسكرتارية، وأن الضمير الحي والاستقرار الانفعالي قادران على التنبؤ بالمحكات الوظيفية والمجاميع المهنية، أما الانبساطية فإنها قادرة على التنبؤ بجانبين من الوظائف، وأما الانفتاح على الخبرة والطيبة فإنهما قادران على التنبؤ بالكفاءة التدريبية (كاظم ،2002: 57).

لذا جاءت هذه الدراسة تبحث في أبرز السمات الشخصية التي يتميز بها طلبة المدارس العليا للأساتذة باعتبارهم مدرسي المستقبل والمسؤولين عن تحقيق أهداف العملية التربوية في المجتمع الجزائري، مع الأخذ بعين الاعتبار أن سعي الطلبة للنجاح خلال إعدادهم النظري والعملي داخل الكلية يعد مؤشرًا إيجابيًا وكافيًا على رغبتهم في صياغة شخصية تعليمية وتطوير ذاتهم الإنسانية ومن ثم على العطاء والتأثير التعليمي الفعال. لكن يبقى استخراج ملمح واقعي لشخصية الطالب المدرس الجزائري ذو أهمية بالغة من حيث قاعدة البيانات النفسية التي قد تسهم في حصر الصعوبات والمخاوف والاضطرابات.. التي تعيق الطالب الجزائري في الوصول إلى أعلى درجات النجاح المهني في ظل المعايير والأهداف التربوية المتطلب تحقيقها.

لذا سيتم الاعتماد على نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية للتعرف على السمات الشخصية لطلبة المدارس العليا للأساتذة، ويعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أهم النماذج وأحدثها وأكثرها اتساقاً في تفسير وتقييم الشخصية والتنبؤ بها،

ويفترض نموذج العوامل الخمسة الكبرى وجود خمسة عوامل لوصف الشخصية وهي : الانبساط، العصابية، الصفاوة، الطيبة، يقظة الضمير (أبو غزالة، 2009: 214).

1.1 مشكلة وتساؤلات الدراسة:

تتحدد بذلك مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- ما هي العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الأكثر شيوعا لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة؟

- هل هناك فروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة المدارس العليا للأساتذة حسب متغير الجنس؟

2.1 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية شيوعاً لدى طلبة المدارس العليا للأساتذة، من خلال الكشف عن الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة المدارس العليا للأساتذة حسب متغير الجنس.

3.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها تهتم بشريحة هامة في المجتمع الجزائري ألا وهي " الشباب الجامعي" كونهم الركيزة الأساسية التي يتشكل منها مستقبل المجتمع، الأمر يفرض على الباحثين والمختصين إلى البحث عن سماتهم والتعرف على مخاوفهم ونقاط ضعفهم من أجل إيجاد الطرق الداعمة لهذه الفئة في التعامل مع المواقف المختلفة.

- معرفة أهم السمات الشخصية التي تميز الشباب الجزائري والتي تسهم في فهم سلوكه في إطار علمي ومدروس بشكل يساعد على تفسيره والتنبؤ به والتحكم فيه؛ مما يوفر قاعدة من المعلومات النفسية التي يمكن أن تثري المكتبة الجزائرية والعربية.

- دراسة أحد أهم العناصر الفاعلة في العملية التربوية والتعليمية ألا وهو المعلم من حيث المقومات الشخصية التي تحقق النجاح المهني ومن ثمة الأهداف التربوية.

- تساعد على تحديد ملمح واقعي لشخصية الطالب المدرس الجزائري كقاعدة بيانات نفسية تستخدم لتحقيق النجاح الأكاديمي والمهني.

- تساهم دراسة المدارس العليا للأساتذة بالجزائر في التعرف على الجوانب النفسية والاجتماعية التي تعيق تقدم الطلبة وتؤثر على تحصيلهم، والعمل على إيجاد الحلول لها.

- تساعد نتائج الدراسة الأساتذة والباحثين في علم النفس وعلوم التربية في التعرف على سمات الطلبة ومخاوفهم، وكيفية التغلب عليها، واستثمار إمكاناتهم على النحو الأفضل.

2. الإطار النظري للدراسة:

1.2 مفاهيم الدراسة:

1.1.2 الشخصية:

لقد اهتم علم النفس بدراسة موضوع الشخصية من نواحي عدة، حيث قام بتحديد مكوناتها وأبعادها الأساسية ومحدداتها الوراثية والبيئية وطرق قياسها وفق نظريات تختلف فيما بينها، لكن هدفها مشترك ألا وهو التنبؤ بالسلوك الإنساني.

كلمة الشخصية مشتقة من كلمة **شخص** قد ورد في قاموس الصحاح أن كلمة **شخص** معناها خرج عن الموضوع إلى غيره أو شخص شخوصًا أي ارتفع، والشخص سواد الإنسان ناره عن بعد، وتشاخص القوم اختلفوا وتفارقوا (فيصل عباس،:1982 13).

تعرف الشخصية بأنها نظام متكامل من السمات الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية الثابتة نسبيًا والتي تميز الفرد عن غيره وتحدد أسلوب تعامله وتفاعله مع الآخرين، ومع البيئة الاجتماعية والمادية المحيطة به، فالشخصية هي الصورة المنظمة المتكاملة لسلوك الفرد التي تميزه عن غيره، فهي تشمل عاداته وأفكاره واتجاهاته واهتماماته وأسلوبه في الحياة (أحمد عباده، 2001: 13).

فيعرفها **كاتل** أنها ذلك الشيء الذي يمكننا من التنبؤ بسلوك الفرد في موقف معين وتتكون من عناصر عديدة كالعناصر الديناميكية وهي الدوافع المختلفة للسلوك، والسمات المزاجية التي تميز استجابات الفرد في المواقف المتعددة، والقدرات العقلية التي تحدد قدرة الفرد على القيام بأداء عمل ما، وتتمثل في الذكاء والمهارات والقدرات الخاصة (فيصل عباس،:1982 21). أما **(H. Eysenck, 1960) فيعرفها** بأنها "التنظيم الثابت المستمر نسبياً لأخلاق الشخص ومزاجه وعقله وجسده، وهذا التنظيم هو الذي يحدد تكيف الفرد مع محيطه" (عبد الخالق، 1998: 15).

2.1.2 تعريف العامل:

تتوقف نظرية السمات عند مستوى العوامل المباشرة أي السمات الأولية ويكون عددها في هذه الحالة كبيرا، فيما تستمر نظرية الأبعاد إلى مستوى أرقى من العوامل أي العوامل من الرتبة الثانية، ويؤدي هذا الإحصاء إلى عدد أقل من العوامل (الأنصاري، 2008: 74).

يعرف (عبد الخالق، 1993) العامل بأنه" مفهوم رياضي يعنى الامتداد الذي يمكن قياسه، ويشير مصطلح البعد أصلاً إلى الطول والعرض والارتفاع (الأبعاد الفيزيائية)، ولكن اتسع معناه الآن ليشمل أبعاداً سيكولوجية، فأي امتداد أو حجم يمكن قياسه فهو بعد،

وكثير من سمات الشخصية توصف بمركزها على بعد ثنائي القطب كالسيطرة والخضوع، والاندفاع والتروي، الهدوء (عبد الخالق، 1998 :64).

وتشير باظة (2000) إلى أن العامل" مفهوم رياضي يفسر سيكولوجياً ومستمداً من استخدام منهج التحليل العاملي لمعاملات الارتباط بين مجموعة من المقاييس السلوكية كالقلق...إلخ" (باظة، 2000: 25).

ويعرفه المليجي (2001) بأنه التعبير الإحصائي الكمي عن إحدى السمات الأساسية أو المكونات الأساسية للشخصية (المليجي، 2001: 43).

3.1.2 السمة:

تعد السمة لدى كاتل (Cattell) من أكثر المفاهيم أهمية عند دراسته للشخصية، حيث يعرف السمات بأنها " تنظيمات نفسية يمكن الاستدلال على وجودها عن طريق ملاحظة سلوك الفرد، والتي تشير إلى ثبات سلوكنا واستقراره (جابر، 1986:127).

يصنف كاتل السمات إلى سمات فريدة وسمات مشتركة، ولأن السمات التفردية خاصة بالفرد، فإن كاتل لا يعيرها كثيراً من اهتمامه في البحث، بل يؤكد على السمات المشتركة وهي التي يتسم بها جميع الأفراد، أو الأفراد الذين يشتركون في خبرات اجتماعية معينة.

يعتبر كاتل السمة المظهر المتكامل من السلوك، الذي إذا تبدى لنا جزء منه بدرجة معينة فإننا نستطيع أن نستدل من خلاله بأن ذلك الشخص سيظهر لنا الأجزاء الأخرى بدرجة معينة أيضًا (الشماع، 1997: 59).

أما البورت (Allport) فيعرف السمات بأنها " نظام عصبي نفسي خاص بالفرد لديه القدرة على أن يصدر عددًا من التنبيهات، ويثير ويوجه أشكالا ثابتة من السلوك ألتكيفي والتعبيري. لذلك فلقد اعتبرها البورت الوحدة الطبيعية لوصف الشخصية ونقطة بداية طيبة لدراستها، وقد أكد البورت فكرة أن السمات هي خصائص متكاملة للشخصية، وليست مجرد جزء من خيال الملاحظ، كما أكد أيضًا وحدة كل شخص، ليس فقط في كل سمة فردية، بل وأيضًا في تنظيم هذه السمات في كل متكامل. ويؤيده في ذلك (جيلفورد، 1975)، حيث يذكر أن السمة أسلوب ثابت متميز يمكن أن يوضح ما بين الأفراد من فروق فردية (لازاروس، 1984: 93).

ويعرف (عباس، 1982) السمة بالمعنى العام بأنها خاصية أو صفة فطرية أو مكتسبة تميز الفرد عن غيره من الناس، فالأفراد يختلفون في سماتهم الجسمية والعقلية

والمزاجية والخلقية والاجتماعية، أو هي استعداد عام يطبع سلوك الفرد بطابع خاص، وتشكله وتعين نوعه وكيفيته (فيصل عباس، 43:1982).

2.2 نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

وتعد قائمة كوستا وماكري للعوامل الخمسة أول أداة موضوعية تهدف إلى قياس العوامل الأساسية الكبرى للشخصية بواسطة مجموعة من البنود تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي لبنود مشتقة من عدة استخبارات شخصية، ويهدف نموذج العوامل الخمسة الكبرى إلى تجميع أشتات السمات المتناثرة في فئات أساسية لوصف الشخصية الإنسانية. وظهرت الصيغة الأولى للقائمة عام 1989 وتتكون من 180 بندا، ثم أجريت عليها تعديلات بهدف الاختزال إلى أن صدرت الصيغة الثانية عام 1992 وكانت عبارة عن 60بندا وتشتمل خمسة عوامل هي: العصابية، الانبساط، الصفاوة، الطيبة ويقظة الضمير.

قام العديد من الباحثين بالتحقق من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عبر الثقافات المختلفة، ويشير الأنصاري1997 إلى أن قائمة العوامل الخمسة المعدلة NEO-PI–R للشخصية، قد تم ترجمتها إلى أكثر من 63 ثقافة مختلفة، حيث طبقت على فئات عمرية مختلفة (كالبالغين، الطلبة، كبار السن) وبرهنت الدراسات على قابلية النموذج للتعميم عبر الثقافات (الأنصاري، 2000: 351).

- **قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لـ كوستا وماكري** Costa & McCrae:

تضم قائمة العوامل الخمسة مجموعة من السمات وهي كالتالي:

- **العصابية Neuroticisme :**

هي مجموع السمات الشخصية التي تركز على عدم التوافق والسمات الانفعالية السلبية وكذلك السلوكية مثل القلق والاكتئاب، وهي لا تعني العصاب وإنما وجود القابلية له في حال التعرض للضغوط والمواقف العصيبة (جابر، 1986 :335). وهي عامل ثنائي القطب تشير الدرجات المنخفضة إلى الثبات الانفعالي للفرد والقدرة على مواجهة الضغوط، أما الدرجات المرتفعة فتظهر بعض السمات مثل القلق والغضب والخجل والارتباك والاندفاعية والتوهم المرضي كذلك هم أكثر عرضة للأمراض النفسية (السكري، 2010: 06).

- **الانبساطية Extraversion :**وهي مجموع السمات الشخصية التي تركز على كمية وقوة العلاقات والتفاعلات الشخصية والمحافظة الاجتماعية والسيطرة (كاظم، 2002 :18).

ويشير عامل الانبساطية إلى الاهتمام القوي بالآخرين وبالأحداث الخارجية والمغامرة والثقة تجاه الأشياء الغامضة، ويتميز أصحاب الدرجة العالية بتوكيد الذات والاستثارة

والانفعالات الايجابية وبالتالي يتصفون بأنهم اجتماعيون ونشيطون ومتفائلون ولديهم مشاعر دافئة تجاه الآخرين أما أصحاب الدرجات المنخفضة فيغلب عليهم الانطواء والهدوء والتحفظ (السكري، 06:2010).

- **الصفاوة Openness to Experience** :

وهي مجموع السمات الشخصية التي تركز على القيم اللاّتسلطية والانفتاح على مشاعر الآخرين (عبد العال، 2006 :27). ويتضمن هذا العامل السعي الدؤوب والإعجاب بالخبرات الجديدة والذكاء والإبداعية والانفتاح على مشاعر الآخرين وحب الاستطلاع وسعة الخيال والمرونة، وتشير الدرجة المرتفعة للخيال الواسع والحب للفن والجمال والتنويع والتجديد والابتكار في الأفكار وإعادة النظر في القيم والمناضلة من أجل ما يعتقده صحيحاً، أما الدرجة المنخفضة فتشير إلى تجاهل الأحاسيس والتركيز على الزمان والمكان الحاليين وحب المألوف والتفكير الضيق والتحفظ والمسايرة (ذيب، 491:2010).

- **الطيبة Agreeableness** :

وهي مجموع السمات الشخصية التي تركز على نوعية العلاقات البين شخصية مثل التعاطف والدفء (كاظم، 18:2002). ويقيس هذا العامل مدى التوافق مع الآخرين وطبيعة العلاقة والمشاعر بين الأفراد كالحب والكره والصراع والتعاون والتعاطف والانجاز المثابرة والمسئولية، وتعكس الدرجات المرتفعة التكيف وتقديم حاجات المجتمع والجماعة على الحاجات الشخصية، والبعد عن التعصب للرأي والثقة في الآخرين والأخلاق العالية، أما الدرجات المتدنية فتعكس الأنانية والتركيز على الحاجات الشخصية والميل لاكتساب السلطة بالإضافة إلى عدم الثقة بالآخرين وكثرة الشك (البيالي، 54:2009).

- **يقظة الضمير Conscientiousness** :

وهي مجموع السمات الشخصية التي تركز على ضبط الذات والترتيب في السلوك والالتزام بالواجبات (كاظم، 18:2002). ويمثل عامل يقظة الضمير مرتكزاً هاماً في المواقف التي يشكل فيها الانجاز قيمة هامة كمواقف التعليم والتعلم والعمل، كما يمثل الدافع لإنجاز عمل ما فهو عامل ذو معنى سلوكي وأهمية فردية واجتماعية، وتعكس الدرجة المرتفعة الشعور بالقدرة والكفاءة والنظام والأناقة وتحقيق النجاح والطموح والكفاح في سبيل تحقيق الأهداف والتركيز على إنجاز المهام والتفكير المتأني قبل البدء بالعمل والاحتكام إلى الضمير، بينما الدرجات المتدنية فتظهر الشعور بعدم الاستعداد وعدم التنظيم وعدم الاكتراث بالواجبات والسهو والتسرع وعدم التركيز (ذيب، 2010 :492).

3.2 المقومات الشخصية للمعلم في التربية المعاصرة:

يعتبر المعلم عنصراً أساسياً في العملية التربوية، وتلعب خصائصه الشخصية والمهنية دوراً هاماً في فعالية هذه العملية، لما تشكله من المدخلات التربوية الهامة التي تؤثر بشكل أو بآخر في الناتج التحصيلي على المستويات النفسية الحركية والانفعالية والمعرفية للطالب. وأشارت دراسات تربوية كثيرة إلى وجود علاقة إيجابية بين امتلاك المعلم لعدد من الصفات الشخصية ومدى فاعليته التعليمية، وكلما استطاع المعلم تحصيل هذه الصفات ودمجها في شخصيته، كلما تمكن من امتلاك أساليب تعليمية مؤثرة وممارسة قدرة توجيهية في العملية التعليمية، ومن ثم إحداث أثر بالغ في شخصيات التلاميذ .

المعلم في التربية المعاصرة ينبغي أن يتصف بعدة خصائص من أبرزها أن يكون متزنًا في انفعالاته وفى أحاسيسه، ذا شخصية بارزة، محبًا لطلبته، ملتزمًا بآداب المهنة، وأن يكون واثقًا بنفسه، وأن يحترم شخصية طلبته، حازمًا معهم، وأن يتصف بالمهارات الاجتماعية لأن المجتمع المدرسي مجتمع إنساني يقوم على التفاعل الاجتماعي بين أعضائه من طلبة ومعلمين وإداريين وموجهين وأولياء الأمور ويفرض هذا الواقع على المعلم التعاون معهم جميعًا والمحافظة على علاقات إيجابية فعالة .

أن يتمتع بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي والنفسي والنضج الوجداني. إتاحة فرص التعبير للطلبة وتزكية المدح والإثابة عن القسوة في التهذيب، والقدرة على التفاعل الاجتماعي مع باقي أطراف العملية التربوية؛ كذلك أن يتحلى بالصبر والتسامح وطول البال حتى يتحمل القيام بدوره ومهامه من منظور الرسالة التربوية الجديرة بالتحمل والصبر على صعوباتها وتحدياتها، وحب المهنة والطلبة، القدرة على العطاء والعمل بصدق وصبر، الكفاءة المهنية والفنية والاستعداد الشخصي لهذه المهنة، العمل على أن تكون همزة وصل بين الطالب والأسرة، حب التجديد والاكتشاف.. (شوق والسعيد، 2001: 136).

تؤكد بعض الدراسات (جابر عبد الحميد جابر، 2000) و(نبيل على، 2001) و(مجدي عزيز إبراهيم، 2001 & 2002) و(أحمد عبد الله العلى، 2002)، على عدد من الخصائص والسمات التي يجب أن يتميز بها معلم المستقبل وهي: الالتزام والجدية، والمثابرة والحماس، والاستماع الجيد، والطلاقة اللغوية المرتفعة، والثقة بالنفس والاعتماد على الذات، وتقدير قيمة الوقت، واحترام الرأي الآخر، والتقويم الذاتي، والموضوعية، والطموح المرتفع، والحساسية لقضايا ومشكلات المجتمع، والانفتاح العقلي والمعرفي على الفكر التربوي العالمي، والوعي بفلسفة وأهداف التعليم وواقعه، الذكاءات المتعددة المرتفعة، وقدوة

لتلاميذه في حب الاستطلاع، والتعاون والعمل بروح الفريق وعدم الأنانية، والمرونة وتقبل النقد، والاتزان الانفعالي، والتوجه نحو النجاح والتفوق باستمرار، والصبر والإخلاص (نبيل على، 2001: 338).

لذلك يمكننا الجزم بأننا في حاجة إلى معلم جديد لمجتمع جديد ولأجيال جديدة لبناء المستقبل، قادر على تنمية صفات شخصية وأنماطاً سلوكية جديدة لدى المتعلمين، لذا يتوجب على المؤسسات التكوينية المسؤولة عن تهيئة وإعداد المعلم أن تهتم بهذا الجانب من الإعداد، وذلك الاهتمام يبدأ من مرحلة الاختيار لانتقاء أفضل العناصر للعمل في مجال مهنة التعليم، بحيث يراعي فيمن يتم اختيارهم عدداً من السمات الشخصية، مثل: المظهر المقبول والشكل الحسن، الثقافة العامة، الميل نحو مهنة التدريس، والاتزان الانفعالي والشخصية السوية.. وغير ذلك. ثم يأتي بعد ذلك مختلف أساليب الإعداد الشخصي لهذا الطالب المعلم، من خلال مراجعة بعض المقررات الدراسية التي تعرّف الطالب المعلم بالسمات الشخصية اللازمة للمعلم الناجح والفعال، وكذلك من خلال ممارسة الأنشطة الطلابية الرياضية، والثقافية، والفنية، والدينية، وكذلك من خلال أساليب التعزيز المختلفة كالجوائز وشهادات التقدير وغيرها.

وهذا كله في إطار إنماء المعلم من الناحية النفسية والاجتماعية بما يتفق مع متطلبات العمل في مهنة التدريس من ناحية، ومتطلبات القيام بدور قيادي إيجابي في تطور مجتمعه والإسهام في حل مشكلاته من ناحية أخرى، حيث إن الفرد الذي يعدّ لمهنة التدريس إنسان ومواطن قبل أن يكون معلماً، ولن يستطيع ممارسة عمله على نحو مقبول ما لم يتمتع بصحة نفسية جيدة، وتتاح له فرص إنماء علاقته مع الآخرين على أساس اجتماعي سليم.

3. الإطار الميداني للدراسة:

1.3 فرضيات الدراسة:

- عوامل الشخصية الأكثر شيوعا لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة هي الانبساط ويقظة الضمير والطيبة والصفاوة مقابل العصابية.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة حسب متغير الجنس.

2.3 التعريف الإجرائي للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

الدرجة الكلية التي يسجلها المستجيب على كل عامل من العوامل الخمسة حسب قائمة كوستا وماكري (Costa & McCrae, 1992) للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

3.3 منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في محاولة لوصف ظاهرة موجودة وتحليل متغيرات الدراسة بالتعرف على أهم السمات الشخصية التي يتحلى بها طلبة المدارس العليا للأساتذة بالجزائر. والمنهج الوصفي التحليلي هو أحد أشكال التفسير والتحليل العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها.

4.3 عينة الدراسة وخصائصها:

تكونت عينة الدراسة من 120 طالب وطالبة من المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة، تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية مع الأخذ بعين الاعتبار الاختلاف من حيث السن والجنس والتخصص. وتنقسم عينة الدراسة إلى (60 طالب و60 طالبة) من المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة، حيث تراوحت أعمارهم بين 18-25 سنة وبقدر متوسط العمر 20.69 ± 1.52، ويبين الجدول التالي توزيع خصائص عينة الدراسة بالنسبة للمتغيرات:

الجدول (01): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب خصائص العينة.

خصائص العينة	متغير الجنس		متغير السن		متغير التخصص			
	ذكور	إناث	21-18	25-22	تاريخ وجغرافيا	لغات	أدب عربي	فلسفة
التكرارات	60	60	64	56	30	30	30	30
النسب المئوية	%50	%50	%53.33	%46.66	%25	%25	%25	%25

5.3 أداة الدراسة:

1.5.3 تعريف قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

هي أول أداة موضوعية تهدف إلى قياس الأبعاد الأساسية للشخصية، أعدها كوستا وماكري (Costa & McCrae, 1992) بواسطة مجموعة من البنود (60) بنداً، قام الأنصاري (1997) بترجمة بنود القائمة من الانجليزية إلى العربية الفصحى السهلة، ثم خضعت الترجمة لدورات عديدة من المراجعة من قبل المتخصصين في علم النفس واللغة الانجليزية، وتشتمل على خمس مقاييس فرعية وهي: العصابية، الانبساط، الصفاوة، الطيبة، يقظة الضمير

(الأنصاري، 2002: 217).

تتكون قائمة العوامل الخمسة في صورتها الأولية من 60 فقرة موزعة على خمسة عوامل، حيث كل عامل يتكون من 12 فقرة. وقد وزعت درجات الإجابة على الفقرات بطريقة ليكرث Likert كالتالي: (موافق جداً= 05)، (موافق= 04)، (محايد= 03)، (غير موافق= 02) (غير موافق على الإطلاق= 01) وذلك في الفقرات الإيجابية، في حين يتم احتساب الدرجات بطريقة عكسية في الفقرات السلبية، ويتم احتساب درجة المفحوص على المقياس بجمع درجاته على كل بعد بشكل مستقل ولا توجد درجة كلية للمقياس، وتتراوح الدرجة على كل بعد ما بين 12-60 درجة.

ولحساب الوسيط لدرجات كل بعد تم الاعتماد على أعلى قيمة يمكن أن يحققها المفحوص على البعد مقسومة على اثنين والتي تعادل 30 لكل بعد كمتوسط الدرجات.

الجدول (02): يوضح توزيع الفقرات على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

العامل	الفقرات الموجبة	الفقرات السالبة	العدد
العصابية	6 - 11 - 21 - 26 - 36 - 41 - 51 - 59	1- 16- 31 - 46	12
الانبساط	2 - 7 - 17 - 22 - 32 - 37 - 47 - 52	12- 27 - 42 - 57	12
الصفاوة	13 - 28 - 43 - 53 - 58	3 - 8 - 18 - 23 - 33 - 38 - 48	12
الطيبة	4 - 19 - 34 - 49	9 - 14 – 24 – 29 - 39 - 44 - 54 - 59	12
يقظة الضمير	5 - 10 - 20 - 25 - 35 - 40 - 50 - 60	15 - 30 - 45 - 55	12

2.5.3 صدق وثبات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

قام بدر الأنصاري بترجمتها سنة 1997 في المجمع الكويتي وتطبيقها على 03 عينات مستقلة من الشباب الجامعي: (200) و(1005) و(2584) وقد تراوحت معاملات الثبات بين (0,20-0,85) للمقاييس الفرعية بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية (الأنصاري، 2002: 353).

أما في البيئة الجزائرية فقد تمت دراسة صدق وثبات القائمة على عينة 361 إطار، وكانت النتائج كالتالي: **صدق الاتساق الداخلي:** تتراوح معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة درجة البعد الذي تنتمي إليه، ما بين (0,20- 0,58). أما **ثبات التجزئة النصفية:** تتراوح معاملات الارتباط للعوامل ما بين (0.56- 0.82). و**معادلة ألفا كرونباخ:** تتراوح معاملات الارتباط للعوامل ما بين (0.52- 0.76). وذلك عند مستوى دلالة يقدر بـ 0.01 وهي قيم دالة إحصائيا وتفي بمتطلبات الدراسة (عبادو أمال، 2013: 123-126).

6.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحليل البيانات والحصول على نتائج الدراسة استخدمت الباحثة: المتوسطات، الانحراف المعياري، النسب المئوية، الوزن النسبي، اختبار (ت) لحساب الفروق بين متوسطين.

4. عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

1.4 عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى:

الجدول (03): يوضح توزيع التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي والترتيب لكل عامل من العوامل بالنسبة لأفراد عينة البحث

العوامل	عدد الفقرات	مجموع الدرجات للبعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
يقظة الضمير	12	5299	44.15	6.25	73.58	01
الانبساط	12	4596	38.3	5.02	63.83	04
الطيبة	12	4625	38.54	5.62	64.23	03
الصفاوة	12	4560	38	5.32	63.33	05
العصابية	12	5024	38.83	6.38	64.71	02

يتضح من نتائج الجدول السابق أن عامل يقظة الضمير كان الأعلى انتشاراً بمتوسط 44.15 ±6.25 ووزن نسبي بلغ 73.58، يليه العصابية بمتوسط 38.83 ±6.38 ووزن نسبي بلغ 64.71، ثم الطيبة بمتوسط 38.54 ±5.62 ووزن نسبي بلغ 64.23، والانبساط بمتوسط 38.3 ± 5.02 ووزن نسبي بلغ 63.83، وأخيرا الصفاوة بمتوسط 38 ±5.32 ووزن نسبي يقدر بـ 63.33.

يتضح من الجدول السابق أن **عامل يقظة الضمير** جاء في أعلى المراتب ويمكن تفسير ارتفاع عامل يقظة الضمير من خلال السمات الفرعية لهذا العامل، والتي تمثل القدرة على أجل إنجاز الأعمال والكفاءة والالتزام بالواجبات وتحمل المسؤولية والمثابرة والطموح، وهي سمات يحتاج إليها الطلبة الجامعيون من أجل تحصيل للعلم والمعرفة واكتشاف القدرات الذاتية في تحقيق مستويات معرفية ومادية واجتماعية واقتصادية....

وهذا ما يعتبر من سمات الطلبة الجامعيين القادرين على تحقيق مستويات أكاديمية متقدمة وعلى استعداد لتحمل مسؤوليات مهنية بشكل ناجح وفعال. ويمثل عامل يقظة الضمير مورداً أساسياً ومرتكزاً هاماً في المواقف التي يشكل فيها الانجاز قيمة هامة

كمواقف التعليم والتعلم والعمل، كما يمثل الدافع لإنجاز عمل ما وتندرج تحته السمات الضرورية لذلك وهو عامل ذا معنى سلوكي وأهمية فردية واجتماعية (ذيب، 58:2010).

تشير النتائج إلى أن **عامل العصابية** جاء المرتبة الثانية، وترجع هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعات قد لم يصلوا بعد لمرحلة متقدمة من النضج الانفعالي والعقلي الذي غالباً ما يقود إلى أنماط من التفكير المبني على أسس علمية تجعلهم يتعاملون مع المواقف بطريقة موضوعية، فالضغوط الاجتماعية والنفسية التي يتعرضون يوميا لا تزال تشكل نوعاً الصعوبات التي لم يتمكن الطالب بعد من اكتشاف وإيجاد الطرق والأساليب المناسبة للتفاعل معها بشكل إيجابي وبناء. وتبرز العصابية نقص مقدرة الطلبة على توكيد الذات، ما يؤدي إلى نقص في الحيوية والنشاط، الأمر الذي ينعكس سلباً على صحتهم النفسية، فتكون نظرتهم للحياة تشاؤمية ولديهم ميل لتحويل كل شيء طبيعي إلى شيء مقلق.

لقد بينت بعض الدراسات أن تلاميذ المعلمين المتصفين بالاتزان الانفعالي، يظهرون مستوى من الأمن الانفعالي والصحة النفسية أعلى من المستوى الذي يظهره تلاميذ المعلمين المتسمين بالتوتر وعدم الاتزان، كما أن التلاميذ الذين يتولى تعليمهم معلمون عقابيون يظهرون سلوكاً عدوانياً وعدم اهتمام بالتعلم والموضوعات المدرسية، بمقارنتهم بالتلاميذ الذين يقوم بتعليمهم معلمون غير عقابيين أو متسامحين (جبر، 2012: 56).

ويأتي **عامل الطيبة** في المرتبة الثالثة وهو عامل يشير بصفة عامة إلى السلوك الودود والتواضع والتسامح والثقة وحسن الطباع والقبول والمسايرة الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية الطيبة كالوئام والتعاون والمشاركة الوجدانية مع الآخرين، وهي تبين قدرة الطلبة على تحقيق مستوى مقبول من التكيف مع حاجات المجتمع وجماعة الرفاق بالمقارنة مع حاجاتهم الشخصية، وأنهم يتسمون بالتعاون وبالثقة في الآخرين.

أما **عامل الانبساط** فيحتل المرتبة الرابعة حيث يشير في مضمونه إلى التوافق مع المعايير الخارجية والألفة والرغبة في المشاركة الاجتماعية وإقامة شبكة متماسكة من العلاقات سوية ومتزنة مع الآخرين في المنزل والجامعة، وهي قد تعطي فكرة عن بعض الصعوبات التي يلقاها الطلبة في التفاعل مع المحيط الخارجي وظهور بعض المشاعر السلبية كالقلق وعدم الرضا ونقص تقدير الذات وعدم السيطرة على الانفعالات ، الأمر الذي قد يرجع إلى عدم اكتمال النضج العقلي وانعدام الخبرة في التعامل مع المواقف، إلا أنه وبحكم قيمة المتوسط الحسابي المرتفعة يبقون بعيدين عن سمة الانطواء، حيث يعتبر الطلبة بحكم البيئة الجامعية اجتماعيون ونشيطون ومتفائلون بدرجة مقبولة.

وأخيرا **عامل الصفاوة** وهو عامل يعكس الانفتاح على الخبرة والسلوك الإبداعي والجمالي والفني، حيث يبحث الأفراد المرتفعين في الصفاوة حب التعلم والبحث عن الجديد من المعلومات والمهارات، وبالتالي الفضول وحب الاستطلاع والمغامرة ، وهي سمات ترتبط بالمرونة الفكرية، وقوة البصيرة الأمر الذي يجعله يبحث عن حلول متعددة للمشكلات والتحديات، إلا أن ترتيبه جاء في الأخير ربما يرجع الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الغير مستقرة التي تعيشها البلاد منذ سنوات ما نتج عنها جيل من الطلبة الذين يتسمون بنوع من التحفظ والمسايرة والاهتمام الفكري الضيق وعدم الاكتراث .

2.4 عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

الجدول (04): يوضح دلالة الفروق في عوامل الشخصية الخمسة حسب متغير الجنس

العوامل	متغير الجنس	مجموع الدرجات للبعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
يقظة الضمير	ذكور	2706	45.1	5.92	0.233	0.103
	إناث	2593	43.21	6.37		
الانبساط	ذكور	2279	37.98	6.81	0.172	0.732
	إناث	2317	38.61	6.87		
الطيبة	ذكور	2284	38.06	4.37	2.460	0.127
	إناث	2341	39.01	4.78		
الصفاوة	ذكور	2337	38.95	4.72	0.512	0.746
	إناث	2223	37.05	5.03		
العصابية	ذكور	2296	38.26	4.18	1.308	0.216
	إناث	2364	39.4	4.71		

تشير نتائج الجدول السابق إلى ارتفاع متوسط درجات الإناث مقارنة بالذكور على عامل العصابية، وتتسق هذه النتيجة مع التراث البحثي في دراسة كل من (النيال وأبو زيد، 1999) و(صالح الرويتع، 2007)، ويمكن تفسير ذلك في ضوء كثرة الضغوط التي تتعرض لها الفتيات في الأسرة والجامعة مقارنة بالشباب، مما يجعلهن أكثر قلقاً، وبالتالي أكثر عصابية، كذلك طبيعة الأدوار التي تؤديها المرأة وما يصاحبها من الإحباط والضيق والتوتر إلى جانب طبيعة الثقافة المجتمعية السائدة في المجتمعات العربية التي تخضع في إطارها الفتاة إلى مزيد من الضبط والسيطرة والتبعية (الرويتع، 2007: 24).

وتشير النتائج السابقة إلى غياب الفروق بين الجنسين في عامل الانبساط، حيث اتفقت مع نتائج دراسة (ملحم 2010)، التي أشارت إلى ارتفاع عامل الانبساط لدى الإناث مقارنة بالذكور، ويمكن تفسير ذلك في ضوء خصائص عينة الدراسة ألا وهي "طلبة الجامعات" حيث إن التحاق الشباب والفتيات بالحياة الجامعية يتيح فرصاً للمشاركة الاجتماعية وتبادل العلاقات وتكوين الصداقات لكلا الجنسين. (جبر،2012: 53)

ويتبين من النتائج السابقة ارتفاع متوسط درجات الذكور مقارنة بالإناث على عامل الصفاوة، وذلك يتوافق مع دراسة (الرويتع، 2007) التي أشارت إلى وجود فروق بين الجنسين على عامل الصفاوة لصالح الذكور، حيث فسر ذلك في إطار المحيط الاجتماعي الذي يعزز الانفتاح إيجابيا للذكور ويقمعه عقابيا للإناث. وبالتالي يتميز الذكور حسب عامل الصفاوة بالمرونة في التفكير، والقدرة على التعامل مع المواقف الغامضة، وغير المألوفة مما يجعلهم قادرين على مواجهة الضغوط بكفاءة وفاعلية (الرويتع، 2007: 23).

ويتبين من النتائج السابقة ارتفاع متوسط درجات الإناث على عامل الطيبة مقارنة بالذكور وهو أيضا ما توصلت إليه دراسة (الرويتع، 2007). واتفقت النتيجة مع دراسة (Chapman، 2007) بخصوص متغير الطيبة، ويمكن تفسير النتائج السابقة بالفرق في الأدوار الاجتماعية التي تحدد السلوك المناسب لكل جنس بما يتفق مع توقعات الرجال والنساء والسلوك الاجتماعي والعادات والتقاليد والمحظورات وسواها. وقد يعكس ارتفاع سمة الطيبة لدى الإناث طبيعة التركيب الانفعالي والفسيولوجي للأنثى والذي يتميز في مجمله بالإذعان والقبول والإيثار والرغبة في المساعدة والعطاء والجاذبية الاجتماعية، وإجهاد نفسها في سبيل سعادة الآخرين" الزوج، الأبناء، الأخوة" (الرويتع، 2007: 23).

يتبين من النتائج السابقة ارتفاع متوسط درجات الذكور على عامل يقظة الضمير مقارنة بالإناث، ونتيجة الدراسة تتفق مع دراسات (ملحم، 2010) و(يونس خليل، 2010). فالسمات الفرعية ليقظة الضمير تشير إلى الكفاءة والفاعلية والاستعداد للتعامل مع الحياة وظروفها، مما يمكنه من التخطيط لحياته والقدرة على التعامل مع مسببات الضغوط بفاعلية. كما تشير إلى النظام والتروي والتخطيط للحياة. وهي سمات يمتاز بها الذكور أكثر من الإناث، حيث يحاول الذكر إثبات ذاته كرجل وتكوين شخصية مستقلة. أظهرت بعض الدراسات وجود ارتباط ايجابي بين هذا العامل والسلوكيات الصحية والابتعاد عن السلوكيات الخطرة والضاغطة (جبر، 2012: 54).

رغم التفاوت في المتوسطات الحسابية بين الذكور والإناث إلا أنها لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية وعليه يمكن القول أن الفرضية الثانية التي مفادها أنه هناك فروق في عوامل الشخصية تبعا لمتغير الجنس لم تتحقق. وفي الإجمال فإن نتائج هذه الدراسة تظهر مدى الحاجة للاهتمام بالطلبة الجامعيين الذين هم أهم الركائز لبناء المجتمع المتحضر، وبالتالي يتوجب العمل نحو خفض مستويات التوتر والقلق لديهم من أجل بناء شخصية سليمة قادرة على تحمل الأعباء والمهام المطلوبة منهم في حياتهم المهنية المستقبلية.

5. الاستنتاج العام:

لقد أوضحت النتائج أن عامل يقظة الضمير كان الأعلى انتشاراً لدى الطلبة، ويليه عامل العصابية، ثم الطيبة، ثم الانبساط، وأخيرا الصفاوة. وهذا يتوافق نسبيا مع عدد من الدراسات (الرويتع، 2007) و(شابمان، 2007) و(ملحم، 2010) مع تغير طفيف الترتيب. إلاّ أنه لا يتوافق مع فرضية الأولى للبحث والتي افترضت أن يكون عامل الانبساط في أول الترتيب وعامل العصابية في آخره. فشخصية المعلم التي تتسم بالانبساط والطيبة والتفتح ويقظة الضمير بنسبة مساهمة إيجابية والعصبية بنسبة مساهمة سلبية له القدرة على التعبير الواضح عن الانفعالات، كما تؤدي إلى القدرة على التواصل.

ورغم التفاوت في المتوسطات الحسابية للدرجات على أبعاد المقياس بين الذكور والإناث، إلا أنها لم تصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية؛ ومن ثمة يمكن القول أن الفرضية الثانية التي مفادها أنه هناك فروق في عوامل الشخصية فيجب الإشارة إلى عامل العصابية وهو أحد عوامل الشخصية للمعلم التي تعكس تأثيرا سلبيا على ثقة المعلم بنفسه وبالعالم المحيط به ، فيدرك التلاميذ على أنهم أشخاص مهددين له وبالتالي ينفرد بالقرار ولا يهتم إلا بما يراه هو، وهذا يرجع إلى عدم وعي المعلم بالعالم النفسي الداخلي أو الذاتي بالنسبة له والآخرين.تبعا لمتغير الجنس لم تتحقق. وفي الإجمال فإن نتائج هذه الدراسة تظهر مدى الحاجة للاهتمام بالطلبة الجامعيين الذين هم أهم الركائز لبناء المجتمع المتحضر، وبالتالي يتوجب العمل نحو خفض مستويات التوتر والقلق لديهم من أجل بناء شخصية سليمة قادرة على تحمل الأعباء والمهام المطلوبة منهم في حياتهم المهنية المستقبلية .

6. خاتمة وتوصيات:

يمثل المعلم أساس نجاح العملية التربوية المعاصرة، ويلعب المعلم الذي يتميز بخصائص شخصية ووظيفية معينة دوراً جوهري في إنجاح وتحقيق هذه الرسالة النبيلة، لما لذلك من أثر على التحصيل المعرفي للتلاميذ وعلى صحتهم النفسية والانفعالية.

لذا من الضروري الاهتمام بتنمية السمات الإيجابية في شخصية طلبة المدارس العليا حتى نسهم في تنشئة جيل صالح قادر على النهوض بالمجتمع الجزائري.

على ضوء ما سبق ذكره يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

- الاهتمام بالبحث عن الدوافع العميقة التي تكمن وراء انفعالات المعلمين السلبية والوعي بآثارها المدمرة على حياتهم وشخصياتهم وقدرتهم على تحقيق أهدافهم الشخصية والمهنية.
- زيادة وعي طلبة الجامعات بعوامل الشخصية السوية لضمان مستقبل مهني ناجح، كالانفتاح على الآخرين وتفعيل خصائص الطيبة ويقظة الضمير إزاء المواقف المختلفة.
- تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلبة الجامعيين، عن طريق برامج مختصة سواء أكاديمية أو ثقافية للمساهمة في خلق شخصية متوازنة قادرة على التكيف. من خلال توجيههم وتدريبهم على التفكير الناقد وتجنب الاستجابات الاندفاعية المتهورة.
- مساعدة الشباب الجامعي على تنمية نمط حياة إيجابي وصحي ، بشكل يسهم في فاعليتهم في التعامل مع الظروف والتغيرات الحياتية بشكل موضوعي وسليم.
- دفع الطلبة إلى التقرب إلى مراكز الإرشاد والصحة النفسية للحصول على الاستشارة المناسبة عند مواجهتهم لمواقف ضاغطة قد تؤثر على وضعهم النفسي والاجتماعي.
- استخدام وسائل الإعلام لنشر الوعي حول الصحة النفسية، والحرص على تقديم تنشئة اجتماعية إيجابية تساعد الطلبة في التعامل مع مستجدات الحياة وتعقيداتها.

قائمة المراجع:

1- أبو غزالة، سميرة. (2009). مقياس كفاءة المواجهة وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية. مجلة العلوم التربوية، العدد الثاني.

2- جبر، أحمد محمود. (2012). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة. جامعة الأزهر. غزة.

3- الأنصاري، بدر محمد. (1997). مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجتمع الكويتي. مجلة دراسات نفسية، المجلد السابع، العدد الثاني.

4- الأنصاري، بدر محمد. (2002). المرجع في مقاييس الشخصية: تقنين على المجتمع الكويتي. دار الكتاب الحديث. القاهرة.

5- البيالي، عبد الله. (2009). العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى ضباط الشرطة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

6- الرويتع، عبد الله صالح. (2007). إعداد مقياس للعوامل الخمس الكبرى في الشخصية. مجلة دراسات عربية في علم النفس، المجلد السادس، العدد الثاني.

7- السكري، عماد. (2010). عوامل الشخصية الخمس الكبرى وعلاقتها بأساليب التفكير لدى عينة من طلاب الجامعة. المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس. القاهرة.

8- الشماع، نعيمة. (1997). الشخصية: النظرية، التقييم، مناهج البحث. المطبعة الجديدة. القاهرة.

9- باظة، آمال عبد السميع. (2000). الأنماط السلوكية للشخصية. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.

10- بطرس، حافظ بطرس. (2006). التنبؤ بالنجاح المهني لمعلمات رياض الأطفال في ضوء مكونات الذكاء الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. المؤتمر السنوي التربية الوجدانية للطفل، كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة .

11- المليجي، حلمي.(2001) . علم نفس الشخصية. دار النهضة العربية. بيروت.

12- جابر، عبد الحميد. (1990). نظريات الشخصية: البناء، الديناميات، النمو، طرق البحث، التقويم. دار النهضة العربية. القاهرة.

13- ذيب، إيمان. (2010). التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية على وفق نموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة.

14- شوق، محمود وسعيد، محمد مالك. (2001). معلم القرن الحادي والعشرين: اختياره-إعداده-تنميته في ضوء التوجهات الإسلامية. دار الفكر العربي. القاهرة.
15- عبادو، أمال. (2013). العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والارتياح الشخصي في مكان العمل. جامعة ورقلة.
16- عبد الخالق، أحمد. (1998). الأبعاد الأساسية للشخصية. دار المعرفة للطباعة والنشر. الإسكندرية.
17- عبد العال، السيد محمد. (2006). بعض متغيرات الذات والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى مضطربي الهوية من طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، العدد 61. جامعة المنصورة.
18- عباس، فيصل. (1982). الشخصية في ضوء التحليل النفسي. دار المسيرة. بيروت.
19- كاظم، على مهدي.(2002) . القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الثالث، العدد الثاني.
20- لازروس، ريتشارد..(1984) الشخصية، ترجمة سيد غنيم. دار الشروق للنشر والتوزيع. القاهرة.
21- ملحم، سامي. (2000). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان.